



بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا



كلية الدراسات العليا

كلية لغات

قسم اللغة العربية

المرفوعات في تفسير البحر المحيط لأبي

حيان الأندلسي في جزء تبارك

( دراسة نحوية دلالية )

بحث تكميلي مقدّم لنيل درجة الماجستير تخصص الدراسات اللغوية والنحوية

إشراف:

د. إحلام دفع الله محمد علي

اعداد : الدّارسة

ريان عبدالرازق عمر محمد

الله أكبر

## استهلال

قَالَ تَعَالَى:

﴿ وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنزِلَ إِلَيْكَ  
مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقُّ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ

﴿ الْحَمِيدِ ﴿٦﴾

سبأ آية (٦)

# إهداء

إلى من حملتني وهناً على وهنٍ

إلى من حملتني كرهاً، ووضعتني كرهاً.

إلى من كان حجرها لي وعاءً وتديها لي شفاءً.

إلى من رعتني بحنانها صغيرة وأحاطتني بعطفها كبيرة

وشجعتني على ارتياد الطريق، وكانت لي نعم المعين والصديق

إلى والدتي الكريمة، أمدّ الله في عمرها .

إلى من بذل قصارى جهده وعلمني الكفاح والنجاح، إلى القلب الكبير والصدر

الرحيب أبي الغالي .

أهدي هذه الرسالة، رمزاً للوفاء وعرفاناً بالجميل، ورجاءً للدعاء ولا أملك إلا كما جاء

في الكتاب العزيز قال تعالى: ﴿...رَبِّ أَرْحَمَهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا﴾

الدّارسة

# شكر وتقدير

الشكر والحمد لله سبحانه وتعالى، فالإيه ينسب الفضل كله في إكمال  
- والكمال يبقى لله وحده - هذا الجهد اليسير .  
وبعد الحمد لله، فإنني أتوجه إلى أستاذتي الدكتورة أحلام دفع الله محمد  
علي - المشرفة على الرسالة - التي لن تفيها أي كلمات حقها، فلولا  
منابرتها ودعمها المستمر ما تمّ هذا العمل، وبعدها الشكر موصول لكل  
من علمني حرفاً ( أستاذتي الأجلاء ) وكل من ساهم في هذا البحث مادياً  
أومعنوياً فله خالص شكري.

الذّارة

## مستخلص

جاء هذا البحث بعنوان المرفوعات في تفسير البحر المحيط لأبي حيان

الأندلسي في جزء تبارك، واتبع المنهج الوصفي، وهدف إلى :

الكشف عن المرفوعات الواردة في جزء تبارك، وما منهج أبي حيان في عرضه للمسائل النحوية وهل كان موافقاً للنحاة في آرائهم أم مخالفاً لهم، زيادة الذخيرة النحوية لدى الدراسة خاصة في المرفوعات، وتوصل إلى نتائج أهمها :

أبو حيان في عرض المسائل النحوية لا ينص على إعراب الكلمة

لظهور إعرابها

أحياناً يورد قول الجمهور في المسألة دون ذكر رأيه، يورد أبو حيان القراءات في المسائل المرفوعة كمسألة صرفية كقراءة فلا تظهر من ظهر أظهر دون إعرابها لظهور الإعراب فيها كما أسلفت، أحياناً يخالف العلماء محتجاً بعدم حمل القرآن على الشعر كراي الزمخشري في حذف أن وإبطال عملها في قوله " ولا تمنن تستكثر "

يذكر أبو حيان أحياناً رأيه دون ذكر آراء الآخرين كما في إعراب وجوه يومئذ، لم يورد أبو حيان مسألة في سورة نوح عن المرفوعات في تفسير البحر المحيط ، أكثر المرفوعات التي وردت في جزء تبارك المبتدأ والخبر؛ لأن الجملة الاسمية عمدة في الكلام، ورد المضارع المرفوع مرة واحدة في جزء تبارك، لم يرد أبو حيان اسم كاد وأخواتها في جزء تبارك .

## **Abstract**

This paper came under the title *Al-Rufa`at fi Tafsir al-Bahr al-Bahr* by Abu Hayyan al-Andalusi in the blessed part, and it followed the descriptive approach, and it aimed to:

Disclosure of the arguments mentioned in the blessed part, and what is the approach of Abi Hayyan in his presentation of grammatical issues and whether he agreed with the grammarians in their opinions or contrary to them, increased the grammatical repertoire of the study, especially in the submissions, and reached the most important results:

Abu Hayyan, in his presentation of grammatical issues, does not provide for the parsing of the word due to the emergence of its parsing

Sometimes the public is mentioned in the issue without mentioning its opinion, Abu Hayyan lists the readings in the issues raised as a morphological issue as a reading so that it does not appear who appeared without expressing it because the expression appears in it as I have mentioned. Sometimes scholars disagree, arguing that the Qur'an is not carried on poetry like Zamakhshari's opinion in omitting and nullifying its action in his saying "And do not wish to multiply"

Abu Hayyan sometimes mentions his opinion without mentioning the opinions of others, as in the parsing of faces at that time. Abu Hayyan did not mention an issue in Surat Noah about the Marfat in *Tafsir al-Bahr al-Bahr*. Because the nominative sentence is deliberate in speech, and the present tense is raised once in the blessed part, Abu Hayyan did not mention the name of Kad and her sisters in the blessed part.

## مقدمة

الحمد لله على أفضاله وإحسانه ونسأله المزيد من نعمه وإكرامه اللهم كما زدتنا نعماً فألهمنا شكراً؛ القرآن الكريم هو حبل الله المتين الممدود إلى الأرض وهو الشفاء لما في الصدور والطريق للفوز والفلاح وأهمية تفسيره وإعرابه تتمثل في فهم معانيه وتجنب اللحن فيه والصلاة والسلام على خير الأنام سيدنا النبي الأُمي الذي أوتي جوامع الكلم.

النحو لغة هو الجانب والطريق والقصد.

وإصطلاحاً، إعراب كلام العرب ويُطلق على صاحب هذا العلم اسم النحوي لأنه يهتم بشؤون اللغة وكيفية كتابتها وتصريف كلامها أو التكلم بها حروفاً وأسماءً وأفعالاً، فضلاً عن تشكيل ألفاظها تبعاً لوقوعها في الجُمَل المختلفة، فأضفى ذلك على علم النحو واقعاً عملياً يفيد الإعراب الكلامي بغرض إبراز المعاني وإيضاحها، كما جاء في تفسير القرآن الكريم وإعرابه من تحليل للآيات وتقسيمها إلى جُمَل لفظية بحثاً عن معانيها مُنفردة أو مُجمعة في ضوء مكانتها من الجملة أو الآية.

ويعنى علم النحو باللفظ الموضوع هيئة وتركيباً تأدية لمعانيه وفقاً لمبادئ وقواعد، كما نجد ذلك في قواعد المبتدأ والخبر والعلاقة بينهما، أو في قواعد التمييز بين الفاعل والمفعول به واستكمالهما بالحركات إيضاحاً لدور كل منهما . وغاية هذا العلم إبعاد اللغة عن الخطأ المعنوي لا التركيبي فقط والاعتدال على الفهم والإفهام، إلى أن أمسى ملكة يأخذها المتأخر عن المتقدم ويجيدها كل من يمارسها ويجري اللسان في كل أمة بحسب اصطلاحاتها، والإبانة عن مقاصد كلامها وشمول معانيها؛ كما الإجادة في الكلام بوجوه البيان والبديع وخشية من فساد اللغة على مرّ السنين والحقبة التاريخية تشدد النحويون في إسنادها إلى الكتاب والسنة، فنجد الفقهاء قد أدرجوها في صُلب دراساتهم ومبادئهم وتشريعاتهم وتأويلاتهم وضاعف هذا الحرص على الاحتراز من اللحن والتركيز على الأصول تأليف النحويين إلى أن كادت لاتحصى، فلا يُمكن الإحاطة

بها مُجتمعة . وقد تفرعت منها عدة طُرُق وتيارات بين كوفيين وبصريين وبغداديين وأندلسيين متقدّمين ومتأخرين مؤسسين وشارحين<sup>1</sup>. لذا وقع اختيار الدارسة على تفسير البحر المحيط للوقوف على المرفوعات

### أسباب اختيار الموضوع :

1. دراسة المرفوعات من خلال كتب التراث لاسيما الدينيه أحياء لها وجعلها حاجزة مواكبة
2. جاء اختياري لتناول المرفوعات النحوية في تفسيرأبي حيان الأندلسي في القرآن الكريم الواردة في جزء تبارك التعرف على المرفوعات 3
3. إن في هذا إظهار شئ من إعجاز القرآن العظيم لا شتماله على أكثر من أصل المرفوعات في جزء تبارك

3. أن أبا حيان أحد العلماء الذين خلفوا ثروة ضخمة في مجال اللغة خاصة النحوية

### أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث في أمرين :

- إبراز دور أحد العلماء المفسرين في تناول القضايا النحوية من خلال تفسيره القرآن الكريم أن النحو يمثل أساس اللغة العربية

### أهداف البحث:.

- التعرف على المرفوعات الواردة في جزء تبارك .
- الوقوف على دور أبي حيان في المذهب الاندلسي.

<sup>1</sup> موسوعة مصطلحات العلوم النحوية ج 1 مكتبة لبنان ناشرون بيروت لبنان، ص10

2- محمد بن الحسن الزبيدي أبوبكر كتاب طبقات النحويين واللغويين

- تزويد المكتبة العربية والإسلامية بدراسة اهتمت بسيرة علم من علماء الأمة السابقين

### منهج البحث:

اتّبع في هذا البحث المنهج الوصفي .

### مشكلة البحث

1 صعوبات البحث تحتاج إلى نوع من الدقة والجهد وذلك للوصول إلى دراسة دقيقة صحيحة.

3. أحيانا يورد قول الجمهور في المسألة دون ذكر رأيه وعدم إعراب بعض الآيات .

### حدود البحث:

تناول هذا البحث المرفوعات في تفسير البحر المحيط لأبي حيان الأندلسي في جزء تبارك.

### هيكل البحث:

اقتضت طبيعة البحث أن يقسم إلى مقدمة وتمهيد وثلاثة فصول وخاتمة تشمل النتائج والتوصيات وقائمة للمصادر والمراجع وذلك على النحو الآتي:

### الفصل الأول: تعريف بأبي حيان الأندلسي

المبحث الأول : اسمه ونسبه، وحياته ، نشأته وثقافته، ولقبه .

المبحث الثاني : عقيدته وشاعريته، مذهبه النحوي، شيوخه، وتلاميذه .

### الفصل الثاني : المرفوعات

المبحث الأول : المبتدأ والخبر، الفاعل ونائبه .

اسم كان وأخواتها، خبر إن وأخواتها، وكادأخواتها

التوابع: ( النعت، التوكيد، العطف، البدل )

المضارع المرفوع

### الفصل الثالث : الدراسة التطبيقية في جزء تبارك

وفيه مبحثان :

المبحث الأول : التعريف بسور جزء تبارك .

المبحث الثاني : المرفوعات في جزء تبارك .

الخاتمة، وتشمل :

نتائج البحث وتوصيات الباحثة

الفهارس العامة:

فهرس الأعلام

فهرس المصادر والمراجع

## الدراسات السابقة :

بعد الاطلاع على المكتبات في الجامعات المختلفة لم أجد موضوعاً يحمل هذا العنوان

نفسه ولكن تتحدث بعض البحوث عن مواضيع لها صلة بالبحث منها :

## الدراسة الأولى :

دراسه جاد السيد دفع الله عبداللطيف بعنوان القضايا النحوية في البحر المحيط لأبي حيان الاندلسي في الربع الثاني من القرآن الكريم لنيل درجة الدكتوراة، جامعة أم درمان الاسلامية 2008م .

## أهدافها :

\_ استخراج بعض الآراء النحوية التي تعرض لها الكاتب من خلال تفسير البحر المحيط.  
\_ تحليل تلك الآراء النحوية مع مقارنتها بآراء هولاء النحويين السابقين هل كان اتخاذه تلك الآراء موافقا لآراء هولاء النحويين الذين جاءوا من بعده ومعاصريه في تلك الآراء التي جاء بها أبوحيان

## نتائجها :

\_ ناقش في هذا البحث مايقارب الخمسين قضية من القضايا التي أوردها العالم الجليل . علماً بأنه ناقش قضايا نحوية عديدة جداً. يعتبر أن المفسر لا بد له من علم النحو حتى يستطيع به التفسير وإيماناً منه بأهمية علم النحو للمفسير، فكما يسمّى تفسيره، البحر المحيط، فقد جاء تفسيره ومناقشته للقضايا النحوية التي أوردها اسماً على مسمى فهو بحق بحر عميق ومحيط كبير .

\_ وجدته كثيراً مايعارض الزمخشري ويخطئه كما وجدته أحياناً يعارض المدرسة الكوفية ويخطئها أيضاً . فهو أحياناً يعارض المدرسة البصرية متعصباً لسيبويه وآرائه ولكثير من علماء هذه المدرسة البصرية، أبي حيان عالم عظيم بحر لايجارى في علمي الآداب واللغة قال عنه تلاميذه

( الصفدي كان إمام النحاة في عصره شرقاً وغرباً فأبوحيان نزعتة نزعة البصريين فلا يعتدّ بالسمع إلا إذا كان صادراً من قبائل معينة ولا يعتدّ به أيضاً إلا إذا كان كثيراً يشتمل على شواهد متعددة تشدُّ أزره وتقوي عضده ولا يؤمن كما يؤمن ابن مالك بأن البيت والبيتين يصح الاستشهاد بها .

## الدراسة الثانية :

دراسة عوضية عباس الفكي بعنوان القضايا النحوية في سورتي الإسراء والكهف دراسة وصفية تحليلية في تفسير البحر المحيط لأبي حيان الأندلسي لنيل درجة الماجستير جامعة القرآن الكريم سنة 2008 م

## أهدافها :

- \_ هدف قريب هو الحصول على درجة علمية أداء دور في خدمة لغة القرآن.
- \_ هدف بعيد هو المشاركة والإسهام في خدمة النحو العربي.
- \_ ربط الدراسات العربية بأعظم كتاب دستور وأساس العلوم الإسلامية قاطبة ألا وهو القرآن الكريم.
- \_ الوصول إلى نتائج تعين الباحث أولاً ومن ثم الدراسات النحوية في القرآن الكريم أمثلة النحو وشواهدة ينبغي أن تؤخذ من القرآن الكريم لأنه يمثل الحياة الواقعية التي عاشها الناس، و لأنه مصدر غني وثر من مصادر اللغة .
- \_ الكشف عن القضايا النحوية التي عرضها العلماء من خلال كتب شرح القرآن الكريم ومازال هنالك العديد من القضايا النحو تقريبا كما واحدة مثلا لها أوجه للإعراب مع اتفاق في معنى الآية .
- \_ عرض أفكار النحويين وآرائهم في هذه القضايا .

## نتائجها :

- \_ لغة القرآن هي عماد أي مادة أخرى وبدونها لا يمكننا الوصول إلى تلك العلوم.
- \_ شغلت المنصوبات حيزاً كبيراً في هذا البحث بلغ عدد قضاياها اثنين وسبعين قضية نحوية.
- \_ القرآن الكريم قد شغل كل ما وضعه النحاة من قواعد وأحكام اللغة العربية.
- أمثلة النحو وشواهدة ينبغي أن تؤخذ من القرآن الكريم لأنه يمثل الحياة الواقعية التي عاشها الناس، ولأنه مصدر غني وثر من مصادر اللغة.
- \_ الكشف عن القضايا النحوية التي عرضها العلماء من خلال كتب عن القضايا النحوية التي تنتظر الباحثين لاستقرائها.
- \_ جهود علماء اللغة والنحو في مجال القرآن الكريم تتيح لدراس اللغة العربية ومتعلميها استيعاب قواعدها من خلال القرآن الكريم .
- قد اشتملت السورتان على جميع القضايا النحوية تقريباً .
- \_ اختلاف القراءات مما يثير جدالاً بين العلماء وقد توجد كلمة واحدة مثلاً لها ستة أوجه للإعراب مع اتفاق في معنى الآية.

## الدراسة الثالثة :

دراسه عائشة محمد إبراهيم التوم بعنوان جهود أبي حيان من خلال كتابه ارتشاف الضرب من لسان العرب النحوية لنيل درجة الدكتوراة في تخصص النحو جامعة أم درمان الإسلامية 2009م

## أهدافها :

- \_ تجميع جهود واختيارات أبي حيان النحوية إلى آثارها من كتابه ارتشاف الضرب ومن ثم عرضها على كتب النحو لمعرفة مدة موافقتها أو مخالفتها لآراء النحاة.

- \_ الكشف عن جهود أبي حيان الأندلسي من الدراسات النحوية وإظهار هذه الجهود وتجليتها ممثلة في مصنفه الذي عالج فيه مسائل النحو وآراؤه النحوية.
- \_ الوقوف على دور أبي حيان في المذهب الأندلسي.
- لفت انتباه الدارسين إلى مثل هذه الدراسات .
- \_ تذويد المكتبة العربية والإسلامية بدراسة اهتمت بسيرة علم من علماء الأمة السابقين.

#### الدراسة الرابعة :

دراسة إقبال محمد أحمد مدني القضايا النحوية لأبي حيان الأندلسي من خلال النكت الحسان في شرح غاية الإحسان .  
دراسات سابقة لها :

درسة محمد زين زروق بعنوان الجهود الصرفية لأبي حيان مع تحقيق ودراسه كتابه المبدع المخلص من الممتع رسالة ماجستير (1980)

#### نتائج أهمهما:

- اثبتت الدراسة بنظرة واضحة حول أثر المدرسة البصرية في تكوين مذهب أبي حيان الصرفي ومع ذلك فإن أبا حيان يملك الرأي المستقبلي والتفكير الحر
- . دراسة تحت عنوان أبوحيان الأندلسي وآراؤه النحوية من خلال كتابة تذكرة النحاة عام (2002م) تقدمت بها الباحثة سوسن الامين محجوب ومن اهم وصوله النتائج التي توصلت اليها الدارسه:
- . أبرزت الدراسة سير أبي حيان وأرخت له ووثقت نسبه وكنيته وزمن وصوله مصر .
- . أبانت الدراسة إن أبا حيان من العلماء الذين يشار إليهم بالبنان في علم النحو وذلك في القرآن السابع من الهجرة
- . أكدت الدراسة مذهب أبي حيان الظاهري الذي أصبح ذا أثر فاعل تمخضت عنه ظاهريته في النحو فيما بعد .

.دراسه بعنوان أبوحيان أراؤه النحوية في كتاب البحر المحيط رسالة ماجستير 1980 تقدم بها البحث محمد علي كامل أذ توصل هذا الباحث الي نتائج اهمها :

.بسطت الدراسه الجوانب المختلفة لحياة أبي حيان من حيث أثاره وعقيدته واراته النحوية. - بينت الدراسه ان عناية أبي حيان بالنحو ترجع لاعتقاده بأن النحو هو الوسيلة المعتمدة لفهم كتاب الله ومن ثم تفسيره ومن بين كل هذه الدراسات فإن وجه الالتقاء مع هذه الدراسه في بعض الجوانب أجده مع الدراسة الثانية باعتبارها موقوفة بالجهود النحويه ألي جانب هذا فان كتاب النكت الحسان دون أن تتجاوزة ألي اثر اخر من أثاره

### إختلاف وإتفاق دراستك لنهاية كل فصل دراسة:]

أجد إختلاف في بعض الدراسات كانت دراستي في المرفوعات الاسماء في جزء تبارك، أما دراسات جاد السيد دفع الله بعنوان القضايا النحوية كانت أهدافه استخراج بعض الآراء النحوية التي تعرض لها الكاتب وتحلل تلك الآراء . أما دراسة عوضية عباس الفكي الوصول إلى نتائج تعين الباحث وربط الدراسات بأعظم كتاب دستور وأساس العلوم الإسلامية .

أما دراسة عائشة محمدإهدافها الكشف عن الجهود إبي حيان الإندلسي من الدراسات النحوية وإظهارهذه الجهود وتجليتها ممثلة في مصنفة والوقوف على دور أبي حيان في المذهب الأندلسي .

أما دراسة أقبال محمد أحمد بعنوان القضايا النحوية لأبي حيان الأندلسي من خلال كتاب النكت الحسان في شرح غاية الأحسان لن تذكر لها أهداف ولا نتائج إنما إكتفت ببعض الدراسات السابقة مثل دراسة محمد زين زروق ونتائجه وأهمها ودراسة سوسن الأمين محجوب من أهم وصوله للنتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة .اتفق معهم في القضايا أو المسائل وقد تناولت اسماء المرفوعات في جزء تبارك في تفسير أبي حيان الأندلسي مسائله وإختلافه مع الجمهور والنحاة .

# الفصل الأول:

التعريف بأبي حيان الأندلسي

المبحث الأول: اسمه ونسبه . وحياته . علمه . لقبه .

عقيدته

المبحث الثاني : شاعريته . مذهبه النحوي . شيوخه .

وتلاميذه.

## المبحث الأول

اسمه ونسبه . وحياته . علمه . لقبه . عقيدته

تمهيد:

### تعريف المرفوعات

قبل الخوض في موضوع الدراسة يجدر التعريف بأبي حيان الأندلسي ونشأته، ومرفوعات الأسماء، فالمتأمل في كثير من كتب النحو ( الأصول في النحو ) لابن السراج ت316هـ (والمفصل في صناعة الأعراب ) للزمخشري ت538 هـ و( الأجرومية ) لابن أجيروم ت723 هـ إتمام الدراية لقراء النقاية) للسيوطي ت911 هـ ، يلحظ منطق النحاة القدامى في تبسيطهم للمادة النحوية وترتيبها وتنسيقها ليسهل على الطالب التمكن منها، حيث اعتمدوا منهجاً علمياً في تقسيم أبواب النحو إلى مرفوعات ومنصوبات ومجرورات، فتحدث ابن السراج عن الأسماء المرتفعة، والأسماء المنصوبة، والأسماء المجرورة، وأشار الزمخشري إلى المرفوعات والمنصوبات ثم المجرورات وهي المصطلحات نفسها التي اعتمدها ابن أجيروم، بل إنَّ كتباً أخرى كألفية ابن مالك اتبعت المنهج نفسه، وبدأ من الأسماء بالمرفوعات ؛ لأنها عمدة الكلام، عكس المنصوبات التي تعد فضلات إنَّ المرفوعات في اللغة العربية قد حددت في سبعة أو عشرة أنواع والخلاف شكلي فقط.

## اسمه ونسبه :

مُحمد بن يوسف بن علي يُوسف بن حيَّان الغرناطي أثير الدين أبوحيان الأندلسي الجياني<sup>1</sup> الغرناطي النفزي نسبة إلى قبيلة من البربر، نحوي عصره ولغويه ومفسره ومحدثه ومقرئه ومؤرخه وأديبه<sup>2</sup>.

## حياته :

ولد بمطبخشارش، مَدِينة من حضرة غرناطة في آخر شَوال سنة أربع وخمسين وستمائة من الهجرة<sup>3</sup> قرأ القرآن بالروايات، وسمع الحديث بجزيرة الأندلس وبلاد إفريقية ونغر الإسكندرية وبلاد مصر والحجاز، وحصل الإجازات من الشام والعراق وغير ذلك.<sup>4</sup>

قرأ القرآن على الخَطيب عبد الحق بن عليّ إفراداً وجمعاً، ثمَّ على الخَطيب أبي جَعفر بن الطباع، ثمَّ على الحافظ أبي الأحوص بمالقة وسمع الكثير ببلاد الأندلس وإفريقية ثمَّ قدم الإسكندرية فقرأ القراءات على عبد النصير بن عليّ المربوطي وبمصر على أبي طاهر إسماعيل بن عبد الله المليجي خاتمة أصحاب أبي الجود ولازم بها الشيخ بهاء الدين بن النحاس فسمع عليه كثيراً من كتب الأدب<sup>5</sup>.

## علمه:

"قال الصفيدي : لم أره قط إلا يسمع أو يشغل أو يكتب أو ينظر في كتاب، ولم أره على غير ذلك وكان له إقبال على أذكياء الطلبة يعظمهم وبنوه بقدرهم وكان كثير النظم من

<sup>1</sup> الأمام شهاب الدين أحمد بن علي محمد بن حجر العسقلاني المتوفي، 852 هـ. الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة محمد سيد جاد الحق، دار الكتب الحديثة، ج6، ص58 .

<sup>3</sup> محمد الفضل عبدالرحمن السيوطي، تح، علي عمر، بغية الوعاة مكتبة الخانجي القاهرة ط2 ج1، ص 280 .

<sup>4</sup> . المرجع السابق نفسه، ج ، 4 ص290

<sup>5</sup> . صلاح الدين محمد بن شاكر الكيتي الحلبي ت سنة 764 فوات الوفيات دار صادر، الطبعة ج.4، ص72 .

الأشعار، والموشحات وكان ثبناً فيما ينقله عارفاً الفقه والنحو الصرف واللغة والقراءات وأما النحو والتصريف فيهما غير وله اليد الطولى في التفسير والحديث وتراجم الناس ومعرفة طبقاتهم وخصوصاً المغاربة وله التصانيف التي سارت في آفاق الأرض واشتهرت في حياته وأقرأ الناس قديماً وحديثاً حتى ألحق الصغار بالكبار، وصارت تلامذته أئمة وأشياخا في حياته وهو الذي جسر الناس على قراءة كتب ابن مالك ورجبهم فيها وشرح لهم غامضها وكان يقول عن مقدمة ابن الحاجب هذه نحو الفقهاء وألزم أحداً ألا يقرىء أحداً إلا في كتاب سيبويه أو في التسهيل لابن مالك أوفي مصنفاًته<sup>1</sup>.

### لقبه:

وقد اقترن اسمه في كثير من كتب التراجم بألقاب منها:

نسبه إلى مدينة (جيان) من أعمال الأندلس<sup>2</sup>، الجياني، الغرناطي نسبة لمدينة (غرناطة).

النفزي نسبة إلى قبيلة النفزة<sup>3</sup>، من البربر كما ذكر في كتابه (النصار) <sup>4</sup>.

بالإضافة إلى هذه الألقاب فقد وردت تسميته بأبي حيان المغربي عند عدد من المؤلفين أمثال صاحب النجوم الزاهرة وكان يكنى بأبي حيان الغرناطي بالابن أو الأب فما في ذلك بأس وكنيته ترجع إلى ولد كان يدعى حيان وجد يدعى أيضا جيان فلازمته هذه الكنية.

1 - أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، دار الكتب بيروت - لبنان ج3، ط1، ص158.

2 - أحمد بن محمد المقرئ التلمساني مولده سنة 986هـ، نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب، ط2. ج2، ص538.

3 جمال الدين أبو المحاسن، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، تح، إبراهيم علي ط د ت المؤسسة المصرية ج1، ص33.

4 محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان الأندلسي في آخر شوال سنة اربع وتسماثة هجرته في حي من أحياء غرناطة يسمى مطخشارش ارتشاف الضرب من لسان العرب ج1، ط1، ص6

ولم تكن هذه الكنية خاصة به وحده بل كان يشاركه فيها كثيرون كأبي حيان التوحيدي الكاتب البغدادي المشهور وابن حيان المؤرخ الأندلسي المعروف ومحمد المعروف بابن السراج وليس هو ابن السراج النحوي المعروف<sup>1</sup>

تزوج أبوحيان زمردة بنت أبرق ( ورزقه الله تعالى منها ابنه حيان وابنته النُّضار . بضم النون وتحفيف الضاد، ويعد حيان الابن الأكبر له ولم تذكر المصادر التي عثر عليها أبناء آخرين له.

**عقيدته :**

قيل عنها : إنها عقيدة سليمة خالية من البدع والانحراف قال الشوكاني:

" كان عارياً من الفلسفة والاعتزال والتجسيم على نمط السلف الصالح كثير الخشوع والتلاوة والعبادة مائلاً إلى محبه أمير المؤمنين على بن أبي طالب كرم الله وجهه متجافياً عن مقاتليه كان أول أمره مالكياً ثم تمذهب بالظاهرية " وهو من الأندلس وكان يقول محال أن يرجع عن مذهب الظاهر لما علق بذهنه<sup>2</sup> وعندما وصل مصر وجد مذهب الظاهر مهجوراً وتمذهب للشافعي، ولم يعلم أحد بعدم ظاهريته .<sup>3</sup>

---

<sup>1</sup> أبو محمد بن يوسف ابن حيان أثير الدين الأندلسي المتوفي 745 ارتشاف الضرب من لسان العرب تحقيق مصطفى أحمد النحاس ط1. ج1، ص35 .

<sup>2</sup> أحمد بن محمد أحمد بن حجر العسقلاني الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ط1، ص16

<sup>3</sup> أبو الفضل أحمد بن محمد أحمد بن حجر بالعسقلاني المتوفي 852هـ، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ط 1، ص164.

## المبحث الثاني

شاعريته، مذهبه النحوي، تلاميذه وشيوخه :

شاعريته :

كان أبوحيان ذا نفس عفيفة أبية خاشعة لايطمع في شيء سوى تلاوة القرآن والأعمال الصالحة<sup>1</sup>، وإلى ذلك يشير بقوله :

أرى من الدينا ثلاثة وأنها \* \* لغاية مطلوب لمن هو طالب

تلاوة قرآن ونفس عفيفة \* \* وإكثار أعمالٍ عليها أواظب

وأنشد أبوحيان أشعاراً عن زوجته زمردة بنت أبرق وكان يودها كثيراً فيها يقول :

جنت بها سوداء شعر في لون وناظر \* \* ويا طالما كان

الجنون بسوداء

وجدت بها برد النعيم وإن يكن \* \* فوادي منها في جحيم

ولأواء

وشاهدت معنى الحسن فيها مجسداً \* \* فأعجب بمعنى صار جوهر أشياء

ولم يرق لها البيت الأول فغيره بقوله :

جنت بها سوداء شعروناظر \* \* وسمراء لون تزدي كل

بيضاء

وكتب أشعاراً تدل على زهده في المال وادخاره، بل ويعظ غيره ويضرب لهم الأمثال قال:

<sup>1</sup> المقرئ التلمساني، نفع الطيب في غصن الأندلس الرطيب، ج2، ص 565.

وزهدي في جمع المال أنه إذا \* ما انتهى عند الفتى فارق

العمر

فلا روحه يوماً أراح من العنا \* ولم يكتسب حمداً ولم يدخر أجراً<sup>1</sup>

وذكر الصفي أن لأبي حيان قصيدة سينية تلاعب فيها بعنوان الكلام.

أولها:

أهاجك ربع حائل الرسم دارسه \* كوحى كتاب أضعف الخط دارسه

وله المولد العذب في معارضة قصيدة كعب وهي قصيدة امتدح بها الرسول صلى الله عليه وسلم معارضاً لقصيدة كعب بن زهير<sup>2</sup> المشهورة وهي ثلاثة وثمانون بيتاً أولها :

لاتعذلاه فما ذو الحب معذول \* العقل مختبل والقلب متبول

ولقد ذكرها في البحر المحيط بقوله وفي مثل هذا أقول من قصيدة مدحت رسول الله صلى الله عليه وسلم معارضاً لقصيدة كعب منه في وصف كتاب الله تعالى :

جار على منهج الأعراب أعجزهم \* \* بأن مدى الدهر لا يأتية تبديل

بلاغة عندها كع البليغ فلم \* \* ينسني وفي هدية طالت أضاليل

ومن شعره:

هم بحثوا عن زلتي فاجتنبتها \* وهم نافسوني فاكتسبت المعاليا

ومنه:

سبق الدمع باسير المطايا \* إذنوا من أحب عن غفله

1- محمد بن عبدالله سعيد السلماني اللوشي الأصل الغرناطي الاندلسي الأحاطة ج 3، ص 58.

2- أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني الدرر الكامنة ج 4، ص 306.

## وأجاد السطور في صفحه الحت \*دولم لايجيد وهم ابن مقلة

ومنه:

رائض حتى عارض قد بدا \*ياجنة من عارض رائض

فظن قوم أن قلبي سلا \*والأصل أليعتد بالعارض

مذهبه النحوي:

إن أبا حيان بصري المذهب، يذكر ذلك في كتبه التي ألفها، فإذا ذكرهم قال: والذي عليه أصحابنا<sup>1</sup> ولعل هذا المذهب هو الذي دعاه أن يعيب بعض الأدلة التي بنى عليها ابن مالك<sup>2</sup> قواعده النحوية لأن هذه الأدلة تسرب إليها الاحتمال، والدليل ينبغي أن لا يتسرب إليه الاحتمال وإلا سقط به الاستدلال.

ولعل هذا هو الذي دعاه إلى الحملة على ابن مالك<sup>3</sup> قال صاحب المدارس النحوية : (ودائماً نراه يتعند أو يتعصب لسيبويه<sup>4</sup> وجمهور البصريين، مما يجعله يقف في صف مقابل لابن مالك، وما أنتجه لنفسه من متابعة الكوفيين كثيراً من آرائهم وليس معنى ذلك : مذهبوا إليه وتابعهم فيه ابن جني<sup>5</sup> من أن عامل الرفع في المبتدأ هو (الخبر) وعامل الرفع في الخبر هو (المبتدأ) فهما مترادفات. وكذلك مذهبوا إليه مع الأخفش<sup>6</sup> من أن الفعل الماضي يقع حالاً بدون ( قد ) وبدون تقدير لها ، كما جاء في الذكر الحكيم :

<sup>1</sup> محمد بن يوسف بن علي يوسف بن حيان البحر المحيط ط2 ، 1403هـ ( 1983 ) دار الفكر بيروت ، ج1 ، ص64  
<sup>2</sup> محمد بن عبدالله بن مالك العلامة جمال الدين ابو عبدالله الطائي الجبائي النحوي له الألفية والتسهيل وترح التسهيل وغيرها توفي 672هـ بغية الوعاة ج1 ، ص 130 - 137.

<sup>3</sup> محمد بن يوسف بن علي ابي حيان النحوي تذكرة النحاة ص 18

<sup>4</sup> عمرو بن عثمان بن قنبر إمام البصريين سيبويه بن بشر صاحب الكتاب المعروف توفي سنة 161 هـ بغية الوعاة ج 2 ص 229

<sup>5</sup> عثمان بن جني أبو الفتح النحوي له الخصائص في النحو وسر ضاعة الإعراب واللمع في النحو وغير توفي سنة 392 بغية الوعاة ج 2 ، ص123

<sup>6</sup> سعيد بن مسعدة أبو الحسن الاخفش الأوسط له الاوساط في النحو معاني القرآن الكريم الاشتقاق وغيرها توفي سنة 215هـ بغية الوعاة ج 1 ص590

﴿إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِشْقٌ أَوْ جَاءَ وَكُم حَصْرَتْ صُدُورُهُمْ أَنْ يُقَاتِلُوكُمْ أَوْ يُقَاتِلُوا قَوْمَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَسَاطَهُمْ عَلَيْكُمْ فَذَلُّواكُمْ وَإِنْ أَعْتَزَلُوكُمْ فَلَمْ يُقَاتِلُوكُمْ وَالْقَوَّاءُ إِلَيْكُمْ السَّامَ فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا﴾ النساء آية 90

وجاء في المدارس النحوية : ( كان أبو حيان ملماً بآراء النحاة السابقين، وسواء وافق على هذه الآراء، أو خالفها حسب ما يتطلبه الدليل الواضح والأصالة والمنطق من أجل هذا خالف البصريين في بعض المسائل، وهو كثيراً ما اعتنق آراءهم، كما أنه لم يكن على خلاف دائم مع الكوفيين فقد وافقهم في بعض المسائل، وحتى في عصره حينما احتدم نقاشه حول ابن مالك لم يكن دائماً رافعاً راية الجدل، والخصومة، وإنما سلم له في كثير من المسائل ولكن الحقيقة تقرر أن أبا حيان كان بصري الطابع ينزع منزع سيبويه، وينهج نهج البصريين وليست مخالفته لهم، أو مخالفته لسيبويه تخرجه من هذه التبعية، فإن الأخفش وهو البصري الطابع كان يوافق الكوفيين في كثير من المسائل ولم يقل أحد: إنه كان كوفياً<sup>1</sup>.

شيوخه :

1. أبو جعفر أحمد بن إبراهيم بن الزبير الثقفي كان عالماً في علوم مختلفة<sup>2</sup> وفي مقدمتها النحو صلة الصلة وملاك التأويل توفي سنة 708 هـ
2. أحمد بن سعد بن أحمد الأنصاري عرف بالقزاز كان أعلم أهل زمانه بهجاء<sup>3</sup> المصحف وضبطه توفي سنة 675 هـ
3. أحمد بن عبد النور بن أحمد المالقي له معرفة بالعلوم خاصة العربية له رصف<sup>4</sup> المباني في شرح حروف المعاني وشرح الجزولية توفي سنة 702 هـ

<sup>1</sup> شوقي ضيف المدرسة النحوية في مصر والشام مؤلفه عبدالعال سالم مكرم دار المعارف القاهرة ط 2، ص 141 .  
<sup>2</sup> بغية الوعاة 54/1- الدرر الكامنة ج2، ص 356.

<sup>3</sup> محمد بن محمد بن محمد علي بن الجزري الدمشقي الشافعي غاية النهاية 55/1

<sup>4</sup> المرجع نفسه غاية النهاية 47/1

4. أحمد بن علي بن محمد المعروف بابن الطباع الرعييني الغرناطي شيخ<sup>1</sup> القراء  
بغرناطة توفي سنة 680 هـ

5. حازم بن محمد بن حسن الأنصاري القرطاجني اشتهر بالبلاغة والأدب له  
<sup>2</sup>سراج البلغاء وكتاب في القوافي توفي سنة 684 هـ

#### تلاميذه :

1. ابن أحمد بن عيسى القاضي بدر الدين بن الخشاب أفتى ودرس وولي القضاء  
في حلب ثم في المدينة له تصنيف في المناسك وشرح قطعة من المنهاج مات  
سنة 775 هـ<sup>3</sup>

2. إبراهيم بن عبدالله بن علي برهان الدين الحكري اعتنى بالعربية والقراءات وأخذ  
الناس عنه القراءات وكان حسن التعليم مات سنة 749 هـ<sup>4</sup>

3. إبراهيم بن محمد بن إبراهيم السفاقي المالكي النحوي أخذ عن أبي حيان  
بالقاهرة له المجيد في إعراب القرآن المجيد توفي 742 هـ<sup>5</sup>

4. أحمد بن سعد بن محمد أبو العباس العسكري الأندلسي الصدفي، شيخ العربية  
بدمشق في زمانه وكان بارعاً في النحو له شرح على التسهيل واختصر تهذيب  
الكمال، مات سنة 750 هـ<sup>6</sup>

5. كمال الدين ثعلب بن جعفر الأدفوي الشافعي مهر في الفنون لازم أبا حيان  
وحمل عنه كثيراً له الإمتاع في أحكام السماع والطلع السعيد في تاريخ  
الصعيد توفي سنة 748 هـ<sup>7</sup>

<sup>1</sup> المرجع نفسه غايه النهاية 158 الوافي بالوفيات

<sup>2</sup> أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد أحمد حجر العسقلاني المتوفي 852هـ بغية الوعاة 192/8 الوفيات

<sup>3</sup> ابن حجر العسقلاني تحقيق على عمر ، ط 1 الدرر الكامنة ،تح علي عمر ،ط1،ج1،ص198.

<sup>4</sup> - المرجع نفسه الدرر الكامنة 340/1 - بغية الوعاة 199/1

<sup>5</sup> -المرجع نفسه الدرر الكامنة 103 - بغية الوعاة 208/1

<sup>6</sup> - الدرر الكامنة 35/2 - شذرات الذهب 346/6

## الفصل الثاني : المرفوعات

### المبحث الأول : المرفوعات أصالة

( المبتدأ - الخبر - الفاعل - نائب الفاعل - اسم كان وأخواتها - خبر

إن وأخواتها - اسم كاد وأخواتها - والمضارع المرفوع )

المبحث الثاني : المرفوعات تبعًا :

( العطف - التوكيد - البدل - النعت )

## المبحث الأول

### المرفوعات أصالة

أولاً- المبتدأ :

**لغة :** عرفه الخليل والبداً مهموز وبدأ الشيء أي يفعله قبل غيره والله بدأ الخلق والبداً واحد .

وهو أيضاً فعل الشيء أولاً ومن غير مثال سابق ولذلك نجد ( المبدئ ) من أسماء الله الحسنى وهو الذي بدأ خلق الأشياء من غير مثال سابق.<sup>1</sup>

---

**اصطلاحاً :** عرف النحاة المبتدأ تعريفات متعددة وعرفه سيبويه بقوله فالمبتدأ كل اسم ابتدأ ليبنى عليه كلام والمبتدأ والمبني عليه رفع فالابتداء لا يكون إلا بمبني عليه فالمبتدأ الأول والمبني مابعد عليه فهو مسنداً إليه .<sup>2</sup>

وكذلك عرفه ابن يعيش بقوله : اعلم أن المبتدأ كل اسم ابتدأته وجردته من العوامل اللفظية للإخبار عنه، هو الاسم المجرد من الإسناد نحو قولك زيد منطلق والمراد بالتجرد إخلاؤه من العوامل وهي كان وإن وحسبت وأخواتهن وهو كل اسم ابتدأته وجردته من العوامل اللفظية غير الزائدة للإخبار عنه والعوامل اللفظية هي أفعال وحروف تختص بالمبتدأ.

وهو الاسم المجرد من العوامل اللفظية مسنداً أو الصفة الواقعة بعد حرف النفي وألف الاستفهام رافعة لظاهر مثل ما زيد قائم ما قائم الزيدان وأقائم الزيدان؟ فإن طابقت مفرداً جاز الأمران.

---

<sup>1</sup> ابن منظور لسان العرب تح أمين محمد عبدالوهاب محمد الصادق العيادي مادة خ ب

<sup>2</sup> سيبويه عمرو بن عثمان بن قنبر من بلاد فارس، الكتاب، ج1، ص278

وهو ما عدم حقيقة أو حكماً عاملاً لفظياً من مخبر عنه أو وصف سابق رافع الفصل

ثانياً - الخبر :

لغة : الخبر لغة الخبير من أسماء الله عز وجل العالم لما كان وبما يكون وخبرتُ بالأمر أي علمته وخبرت الأمر أخبره أو عرفته على حقيقته يجمع الخبر على أخبار جمعاً قياسياً وهو يجمع على وزن أفعال ولم يجمع على أفعال لاختلاله بشرط من شروط الجمع على وزن أفعال بفتح فسكون<sup>1</sup>.

اصطلاحاً :

قال سيبويه عن الخبر : ( اعلم أن المبتدأ لا بد له من أن يكون المبني عليه شيئاً هو، أو يكون في زمان أو مكان).<sup>2</sup>

وعرفه ابن السراج فقال : الاسم الذي هو خبر المبتدأ هو الذي يستفيده السامع وبصير به المبتدأ كلاماً فابن السراج بهذا ينوه إلى أن المبتدأ محتاج ومفتقر للخبر لتحصل له الفائدة عليه الفاعل نحو قام زيد فإنه يصدق على زيد إنه الجزء المتم لفائدة وإنه الجزء المنتظم منه مع المبتدأ جملة .<sup>3</sup>

الفاعل :

فأما الفاعل فهو الاسم المسند إليه فعل على طريقة فعل أو شبهه وحكمه الرفع والمراد بالاسم ما يشمل الصريح نحو: قام زيد والمؤول به نحو: يعجبني أن تقوم أي قيامك وحكم

<sup>1</sup> ابن منظور تحقيق أمين محمد عبدالوهاب محمد الصادق العبيدي مادة خ ب ر ((لسان العرب)).

<sup>2</sup> - سيبويه بن عمرو بن عثمان بن قنبر من بلاد فارس كتاب سيبويه ج 1، ص 278

<sup>3</sup> - أبي بكر محمد بن سهل بن السراج النحوي البغدادي الناشر مؤسسة الرسالة - بيروت ج 1، ص 62

الفاعل التأخر عن رافعه وهو الفعل أو شبهه نحو قام الزيدان وزيد قائم غلاماً وقام زيد ولايجوز تقديمه على رافعه<sup>1</sup>

### النائب عن الفاعل :

يحذف الفاعلُ فينوب عنه المفعول فإن لم يوجد فما اختص وتصرف من ظرف أو مجرور أو مصدر ،ويضم أوَّلُ الفعل مطلقاً ويشاركه ثاني نحو: تُعَلِّمُ ،وثالث نحو أنطلق ويفتح ما قبل الآخر في المضارع ويكسرُ في الماضي ولك في نحو ( قال وباع ) الكسر مخلصاً ومثماً ضمّاً والضم مخلصاً.

يجوز حذف الفاعل إما للجهل به أو لغرض لفظي أو معنوي كقولك سُرِقَ المتاع<sup>2</sup>

### اسم كان وأخواتها :

كان وأخواتها فإنهنَّ يدخلنَّ على المبتدأ والخبر فيرفعنَّ المبتدأ ويسمى اسمهنَّ حقيقةً وفاعلهن مجازاً وينصبنَّ الخبر ويسمى خبرهن حقيقةً ومفعولهن مجازاً، تسمى كان وأخواتها أفعالاً ناقصة لافتقارها وحاجاتها إلى المنصوب وهو الخبر أو لنقصانها عن بقية الأفعال لافتقار إلى أمرين الاسم والخبر أو لأنها تدل على الزمن دون الحدث ومن خصائص الفعل أن يدل على الاثنين معاً ترفع كان وأخواتها المبتدأ ويسمى اسمها وتتصب الخبر ويسمى خبرها وهي ثلاثة عشر فعلاً.

وهي كان، وأمسى، وأصبح، وأضحى، وظل، وبات، وصار، وليس، ومازال، ومافتى، وما انفكَّ ، ومابرح، وما دام، فيرفعنَّ المبتدأ اسماً لهنَّ نحو: كان ربُّكَ قديراً.

<sup>1</sup> أبو عبدالله جمال الدين محمد بن مالك مولد 600هـ-972. شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك تأليف محمد محي الدين عبدالحميد مكتب دار التراث ج1، ص57-58

<sup>2</sup>- أبو العباس محمد بن يزيد بن عبد الأكبر المعروف بالمبرد كتاب المقتضب في اللغة ج4 ص5  
<sup>3</sup>- ابن هشام عبدالله بن يوسف بن أحمد (1309-1360) شرح قطر الندى وبل الصدى تأليف أبي محمد عبدالله جمال الدين بن يوسف بن أحمد بن عبدالله بن هشام الأنصاري ومعه كتاب سبيل الهدى دار الطلائع ط1، ص188-189 .

## خبر إنَّ واخواتها:

خبر إنَّ واخواتها الخمسة فإنهنَّ يدخلنَّ على المبتدأ والخبر فينصبنَّ المبتدأ كما في باب المنصوبات ويسمى اسمهنَّ ويرفعنَّ الخبر ويسمى خبرهنَّ نحو قوله تعالى :

﴿إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أَخْفِيهَا لِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسَعَىٰ﴾ ﴿١٥﴾ طه: ١٥

وأخواتها هي : أنَّ للتأكيد ولكنَّ للاستدراك، وكأنَّ للتشبيه أو الظن وليت للتمني ولعل للترجي أو الإشفاق أو للتعليل<sup>1</sup>.

## اسم كاد وأخواتها:

كاد وأخواتها هي أفعال ناقصة تعمل عمل كان فتدخل على الجملة الاسمية فترفع الأول ويسمى اسمها وتتصب الثاني ويسمى خبرها ولكنها تختلف عن كان وأخواتها في أن خبرها لا يجوز أن يكون مفرداً وإنما يجب أن يكون جملة فعلية مصدرية بأن أو غير مصدرية مثاله: أوشك الفرح أن يأتي.

## المضارع المرفوع :

## لغة: المضارع المشابه

اصطلاحاً: صيغة الفعل الذي يدل على معنى مقيد بزمن الحال أو الاستقبال، ويسمى الفعل مضارعاً لمضارعه أي لمشابهته الأسماء في ما يلحقه من الإعراب .

<sup>1</sup> ابن هشام عبدالله بن يوسف بن أحمد 1309- 13600 شرح قطر الندى وبل الصدى مكتبة الساعي للنشر والتوزيع ص133

## المضارع المرفوع:

هو المضارع الذي يرفع بالضمة الظاهرة على آخره إذا كان صحيح الآخر وليس من الأفعال الخمسة، وذلك إذا تجرد من الناصب والجازم ومن كل ما يوجب بناءه وينصب بالفتحة إذا سبقته إحدى أدوات النصب وبالشرط عينها ويجزم بالسكون إذ سبقته إحدى أدوات الجزم وبالشروط عينها مثل قوله تعالى :

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ امْنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ

وَلَكِن لَّا يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾ سورة البقرة الآية 13

## المبحث الثاني

### التَّوابع

المقصودُ بالتَّوابعُ ما يتبعُ ما قبله في إعرابه وجنسه والتذكير والتأنيث وعدده الإفراد والتثنية والجمع ودرجة تعيينه التعريف والتتكير .

والمراد بها : توابع المرفوعات والمنصوبات والمجرورات التي هي من أقسام الاسم فلا ينتقص حدها بخروج نحو أنَّ أنَّ و ضَرَبَ ضَرَبَ لعدم كونهما من أفراد المحدود .

#### العطف :

يعني المعطوف بالحرف تابع مقصود أى قصد نسبته إلى شيء أو نسبة شيء إليه بالنسبة الواقعة في الكلام فقوله بالنسبة متعلق بالقصد المفهوم من المقصود .

مع متبوعه أي كما يكون هو مقصود بتلك النسبة يكون متبوعه أيضاً بها نحو جاءني زيد وعمرو، عمرو تابع لأنه معطوف على زيد قصد نسبة المجيء إليه نسبة المجيء الواقعة في الكلام<sup>1</sup>

الأصل في باب العطف أن لا يعطف الشيء على نفسه، وإنما يعطف على غيره وعلّة ذلك أن حروف العطف بمنزلة تكرار العامل يلزم معه تكرار المعمول .

#### التوكيد :

والتوكيد والتأكيد لغتان حيث يقالُ وكَدَّ توكيداً وهو الواو أكثرُ فهما مصدران وضُعا على الأسماء والتوكيد اصطلاحاً تابع يقرُّ أمر المتبوع في النسبة أو الشمول والغرض من التوكيد في الكلام تمكين المعنى في نفس السامع وإزالة اللبس الذي قد يتوهم ورفع أي مجاز

<sup>1</sup> عثمان بن ابي بكر جمال الدين الحاجب الكافية تحقيق عبدالعال سالم مكرم دار الكتب القاهر ط 1 (01421-2000) ج 1 ص 44

قد يحتمله الكلام يستخدم لإثبات الحقيقة التي يقصد المتحدثُ إيصالها للمستمع أو المتلقي<sup>1</sup>.

### البذل :

البذل هو التابع لغيره والمقصود بالذات يعني أن المتكلم أراد البذل دون المبدل منه لكن ذكر المبدل منه توطئة وتمهيداً للبذل فالبذل عبارة عن تابع لمتبوع وهو المقصود بالحكم. إذا أبدل اسم من اسم أو فعل تبعه في جميع إعرابه وهو أربعة أقسام بدل الشيء من الشيء وبدل البعض من كل وبدل الاشتمال وبدل الغلط.

### النعته :

هو تابع يكمل متبوعه ببيان صفة من صفاته، أو من صفات ماتعلق به نحو شاهدت رجلاً كريماً أبوه . أما تعريف النعته هو التابع الذي يكمل متبوعه بدلالته على معنى فيه أو فيما يتعلق به ك (جاء زيد التاجر ) أو (التاجر أبوه) كما هذا التعريف، أنه تابع يكمل متبوعه بمعنى جديد يحقق الغرض.

<sup>1</sup> إبراهيم إبراهيم بركات النحوي العربي ط 1 القاهرة دار النشر الجامعات تاريخ الإصدار (1428) ص95

2- محمد محي الدين عبدالحميد أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك. القاهرة دار الطلائع 2004 ص : 256

## الفصل الثالث: الدّراسة التطبيقية

المبحث الأول : التعريف بسور جزء تبارك

المبحث الثاني : مرفوعات الأسماء في جزء تبارك

## المبحث الأول

### التعريف بسور جزء تبارك

إنَّ عدد سور جزء تبارك الذي هو الجزء التاسع والعشرون في المصحف الشريف إحدى عشر سورة وهي : سورة الملك وهي السورة التي يبلغ عدد آياتها 30 آية، وقد نزلت في مكة المكرمة، وسورة القلم وهي السورة التي يبلغ عددها 52 آية ونزلت في مكة المكرمة أيضاً، سورة الحاقة عدد آياتها 52 آية، سورة المعارج عدد آياتها 44 آية، سورة نوح عدد آياتها 28 آية، سوره الجن، سورة المزمل، سورة المدثر وهي من السورة المكية، سورة القيامة سورة الإنسان، سورة المرسلات وهي السورة التي نزلت على سيدنا محمد في مكة المكرمة.

### التعريف بسورة تبارك :

سورة تبارك هي أول سورة في جزء تبارك، وهي التي نزلت على سيدنا محمد في مكة المكرمة.

### أولاً - نزولها وعدد آياتها

هي سورة مكية بالإجماع<sup>1</sup> وقد اختلف في عدد آياتها فالجمهور ثلاثون آية، والمكيون على أنها إحدى وثلاثين آية.

### ثانياً - تسمية السورة :

ورد لهذه السورة أسماء عديدة منها ما هو ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم ومنها أسماء لا يوجد ما يدل صراحة على تسميتها بتلك الأسماء ومن الأسماء الثابتة لهذه السورة مايلي:

1. المُلْك : وهو الاسم الشائع والمشهور في المصاحف، وذلك لأنها افتتحت بقوله

تعالى : (تبارك الذى بيده الملك وهو على كل شيء قدير) الملك 1 وقد ترجم

<sup>1</sup> أبو القاسم محمد بن عمرو بن أحمد الزمخشري جار الله المتوفى (538) هـ در الكشاف ج 4، ص 120. دار الكتاب

الترمذي لها ب) (باب ماجاء في فضل سورة الملك )<sup>1</sup> وكذلك البخاري عنوان لها في كتاب التفسير<sup>2</sup>

2. تبارك الذى بيده الملك : حيث سماها النبي صلى الله عليه وسلم بأول جملة في السورة ، فعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إن سورة من القرآن ثلاثون آية شفعت لرجل حتى عُفِرَ له وهي سورة تبارك الذى بيده الملك<sup>3</sup>

### فضائل السورة:

1. من فضل السورة أنه صلى الله عليه وسلم لم يكن ينام حتى يقرأها، فعن جابر رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال : (كان النبي صلى الله عليه وسلم لا ينام حتى يقرأ تبارك)
2. إنها تشفع لقارئها يوم القيامة، فعن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : إن سورة من كتاب الله ما هي إلا ثلاثون آية شفعت لرجل يوم القيامة من النار وأدخلته الجنة وهي سورة تبارك.
3. أنها تتجي صاحبها من عذاب القبر وتمنعه عنه، كما وصفها صلى الله عليه وسلم في حديث ابن عباس رضي الله عنه : (أن رجلاً من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال له : ضربتُ خبائي على قبر وأنا لا أحسب أنه قبر، فإذا فيه إنسان يقرأ سورة تبارك الملك حتى ختمها، فقال صلى الله عليه وسلم هي المانعة هي المنجية تتجه من عذاب القبر).

<sup>1</sup> الطاهر بن عاشور، التحرير والتنوير، ج29 ص67

<sup>2</sup> صحيح البخاري كتاب تفسير القرآن، سورة الملك، ج6 ص158.

<sup>3</sup> مسند الإمام أحمد ، قال شعيب الأرنؤوط حسن مسند المكثرين من الرواية مسند أبو هريرة ج13- ص 354

## التعريف بسورة القلم

سورة القلم سورة مكية نزلت في بداية الدعوة المحمدية حيث نزل معظمها في الوليد بن المغيرة وأبي جهل واتفق العادون على عدد آياتها اثنتين وخمسين آية.

### تسمية السورة :

1. اشتهرت هذه السورة في المصاحف باسم (القلم) وكذلك في معظم كتب التفسير.
2. وسميت في بعض التفسير باسم (ن والقلم) كما ترجم لها البخاري بهذا الاسم.
3. وسماها بعض المفسرين بسورة (ن) وترجم لها الترمذي بهذا الاسم<sup>1</sup>

### تعريف عام بسورة الحاقة :

هذه السورة مكية بالاتفاق، نزلت في نهاية العهد المكي، حيث نزلت في السنة الخامسة قبل الهجرة، وتعد في ترتيب السور السابعة والسبعين، حيث نزلت بعد سورة تبارك وقبل سورة المعارج، وعدد آياتها اثنتان وخمسون آية<sup>2</sup>

### تسمية السورة :

اشتهرت هذه السورة في المصاحف وكتب السنن باسم (الحاقة) وكذلك في معظم كتب التفسير، فعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : " خرجت يوماً بمكة أتعرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن أسلم، فوجدته قد سبقني إلى المسجد الحرام، فوقفت خلفه، فاستفتح سورة الحاقة، فجعلت أعجب من تأليف القرآن فقلت : هذا والله شاعر " أرى قلت في خاطري فقرأ : (وما هو بقول شاعرٍ قليلاً ما تؤمنون).الحاقة 41.

<sup>1</sup> أبو محمد عبدالحق بن أبي بكر بن عبدالرحمن بن عبدالرؤوف بن تمام ابن عطية (تفسير ابن عطية) المحرر الوجيز ج5 ص318.

<sup>2</sup> جار الله أبو القاسم بن محمد بن عمر بن محمد الزمخشري الخوارزمي النحوي الكشاف كتاب في تفسير القرآن ج4 ص602

## التعريف بسورة المعارج:

هذه السورة مكية بالاتفاق وهي السورة الثامنة والسبعون في تعداد نزول سور القرآن ونزلت بعد سورة الحاقة وقبل سورة النبا وعدد آياتها هو أربع وأربعون آية.

### تسمية السورة :

1. المعارج حيث اشتهرت السورة بهذا الاسم، وسميت به في أغلب المصاحف وكتب التفسير .

2. (سأل سائل) سميت بذلك في بعض كتب التفسير، كتفسير ابن كثير وفي صحيح البخاري وفي بعض المصاحف<sup>1</sup>.

### تعريف سورة نوح :

سورة نوح هذه السورة مكية نزلت في بداية الدعوة المحمدية، فهي السورة الثالثة والسبعين في عدد ترتيب نزول السور، فهي نزلت قبل سورة الطور وبعد نزول أربعين آية من سورة النحل وعدّها أهل الكوفة ثمان وعشرين آية.

### تسميه السورة<sup>2</sup>

اشتهرت هذه السورة في المصاحف باسم نوح وكذلك في التفسير، وقد ترجم لها البخاري في "صحيحه بعنوان إنا أرسلنا نوحاً"

### تعريف سورة الجن :

هذه السورة مكية بالاتفاق<sup>1</sup>، نزلت في ستة عشر من البعثة، أي سنة ثلاثة قبل الهجرة، نزلت هذه السورة بعد سفر الرسول صلى الله عليه وسلم إلى الطائف يطلب النصر من ثقيف ونزلت بعد سورة الأعراف وقبل سورة يس واتفق العادون على عد آياتها ثمانين آية.

<sup>1</sup> مسند الإمام أحمد مسند الخلفاء الراشدين مسند عمر بن الخطاب ج 1 ص 263 ج 108 قال شعيب الأرنؤوط: إسناده ضعيف لانقطاعه شريح بن عبيد لم يدرك عمر

<sup>2</sup> صحيح البخاري كتاب حديث الانبياء باب قوله تعالى ((إنا أرسلنا نوحاً...)) ج 4 - ص 134.

تسميته السورة:

اشتهرت هذه السورة في المصاحف وفي كتب التفسير باسم ( الجن ).

**التعريف بسورة المزمل<sup>2</sup> :**

نزلت بمكة وقد نزلت بعد نزول الوحي بمطلع سورة العلق حيث إنه لما سمع النبي صلى الله عليه وسلم قول جبريل رضي الله عنه ونظر إليه أخذته الرعدة فأتى خديجة قائلاً زملوني زملوني، فنزلت هذه السورة خطاباً له صلى الله عليه وسلم .وعدد آيات هذه السورة هي عشرون آية، ولم يرد أي اسم آخر لهذه السورة.

**التعريف بسورة المدثر<sup>3</sup> :**

نزلت هذه السورة بمكة حيث نزلت بعد نزول الوحي بمطلع سورة العلق ويؤيد ذلك ماجاء في حديث عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم جاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال : ﴿ أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۝١ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ۝٢ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ۝٣ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۝٤ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ۝٥﴾ العلق: ١ - ٥  
ثم قالت : ثم فتر الوحي فلم تذكر عائشة رضي الله عنه نزول وحى بعد مطلع سورة العلق.

**التعريف بسورة القيامة :**

نزلت هذه السورة بمكة حيث نزلت بعد سورة القارعة وقيل بعد نزول سورة الهمزة وتعتبر السورة الحادية والثلاثين في ترتيب سور القرآن وعدد آياتها بحسب العدّ الكوفي أربعون آية.  
**تسميتها :**

اشتهرت هذه السورة في المصاحف باسم سورة القيامة وسميت بذلك لورود القسم بيوم

القيامة في مطلع السورة، ولم يرد لها اسم آخر .

<sup>1</sup> 1-ابوحفص سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي النعمان اللباب في علوم الكتاب عمر بن عمر الدمشقي ج 19- ص380

<sup>2</sup> وهبه الزجيلي تفسير الوسيط ج3ص2759.

<sup>3</sup> صحيح البخاري كتاب بدء الوحي باب الوحي ج1، ص7.

## التعريف بسورة الإنسان:

اختلف في نزول هذه السورة هل هي مكية أم مدنية؟ والراجح أنها مكية، قال سيد قطب : ومكيتها ظاهرة جداً، في موضوعها وفي سياقها وفي سماتها كلها ... بل نحن نلمح سياقها أنها من بواكير ما نزل من القرآن المكي وعدد آياتها إحدى وثلاثين آية.

### تسميتها :

اشتهرت هذه السورة في المصاحف باسم سورة الإنسان وورد لها اسم آخر في بعض المصاحف وهو (سورة الدهر) أيضاً سميت (هل أتى على الإنسان) حيث أخرج البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر بـ (الم السجدة وهل أتى على الإنسان).<sup>1</sup>

## التعريف بسورة المرسلات :

سورة مكية عند جمهور المفسرين، نزلت في بداية الدعوة المحمدية، فهي السورة الثالثة والثلاثون في عدد ترتيب نزول السور .

### تسميتها :

اشتهرت هذه السورة في المصاحف باسم ( المرسلات) وكذلك في التفسير، سميت في عهد النبي صلى الله عليه وسلم (سورة المرسلات عرفاً).<sup>2</sup>

<sup>1</sup> سنن أبي داود كتاب الصلاة باب تحزيب القرآن ج2 ص 56 - ح 1396 .

<sup>2</sup> سنن أبي داود كتاب الصلاة باب تحزيب القرآن ج2 ص 56 - ح 1396 قال داود ((هذا تأليف ابن مسعود رحمة الله) وقال الشيخ الألباني صحيح دون سرد السور .

## المبحث الثاني

### مرفوعات الأسماء في جزء تبارك

قال تعالى :

الملاحظة	رأي أبي حيان	المسألة	الآية
جزماً على جواب الأمر على قراءة الجمهور	الخوارزمي عن الكسائي برفع الباء أي فينقلبُ على حذف الفاء أو على جواب مقدر	ينقلبُ	﴿ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ﴾ (المك: ٤)
والضحاك الأعرج وأسيدين أسيد المزني والحسن في رواية هارون عنه بالنصب عطفاً على (عذاب جهنم) عطف البيان	قرأ الجمهور برفع الباء على أنها [مبتدأ مؤخر]	عذابُ	﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَسَاءُ الْمَصِيرُ﴾ (المك: ٦)
قال ابن عطية فسحقاُ نصباً على جهة الدعاء عليهم إن واقع وثبت فالوجه فيه الرفع كما قال تعالى : (وبل للمطففين)).	قرأ علي وأبو جعفر والكسائي، بخلاف عن أبي الحرث عنه بضمها	فسحقاُ	﴿فَاعْتَرَفُوا بِذَنبِهِمْ فَسُحِقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ﴾ (المك: ١١)
أورد أبو حيان آراء في الباء:	فقال قتادة أبو عبدة معمر : الباء زائدة	بأييكمُ	﴿بِأَيِّكُمْ الْمَفْتُونُ﴾ (القلم: ٦)

<p>1. قال الحسن الضحاك والاخفش الباء ليست بزائدة</p> <p>2. وقال مجاهد والفراء الباء بمعنى في أي في</p> <p>3. فالباء ظرفية</p>	<p>والمعنى : أيكم المفتون وزيدت الباء في المبتدأ كما زيدت الباء فيه في قوله : بحسبك درهم أي بحسبك متعلقة ( بخبر المبتدأ المفتون)</p>		
<p>قال الزمخشري عدل به إلى طريق آخر وهو ان جعل خبر مبتدأ محذوف</p>	<p>قرأ الحسن عتل برفع اللام الجملة الفعلية خبر لمبتدأ محذوف أي فهم يدهنون فيدهنون [معطوفة على جملة تدهن]</p>	<p>فيدهنون</p>	<p>﴿وَدُّوا لَوْ تَدَّهِنُ فَيَدِّهِنُونَ﴾ ﴿٩﴾ القلم: ٩</p>
<p>والحسن وزيد بن علي بالنصب على الحال من الضمير المستكن في علينا</p>	<p>قرأ الجمهور بالغة بالرفع على الصفة</p>	<p>بالغة</p>	<p>﴿أَمْ لَكُمْ أَيْمَانٌ عَلَيْنَا بَالِغَةٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِنَّ لَكُمْ لَمَا تَحْكُمُونَ﴾ ﴿٣٩﴾ القلم: ٩٣</p>
<p>ما الحاققة بعد أدراك في موضع نصب بعد أسقاط حرف الجر</p>	<p>الحاققة مبتدأ ومامبتدأ ثان الحاققة خبره الجملة خبر عن الحاققة الرابط</p>	<p>الحاققة ما الحاققة</p>	<p>﴿الْحَاقَّةُ ﴿١﴾ مَا الْحَاقَّةُ ﴿٢﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ ﴿٣﴾﴾ الحاققة: ٣ - ١</p>

	تكرار المبتدأ بلفظه نحو : زيد ما زيد ما استفهام أيضاً مبتدأ ( أدراك ) الخبر والعائد على ما ضمير الرفع ) ما أدراك في محل رفع خبر المبتدأ		
قرأ الجمهور نفخةً واحدةً برفعهما	وقال ابن عطية لما نعت صح رفعه على أن نفخة نائب فاعل لأنه موصوف .	واحدة	﴿فَإِذَا نَفَخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةً ۙ وَاحِدَةً ۙ﴾ الحاقة: ٣١
قال الزمخشري :يجوز أن يكون ضميراً مبهماً ترجم عنه الخبر	خبر أو بدل أو خبر بعد خبر	لظى	﴿كَلَّا إِنَّهَا لَلظَى ۙ﴾ المعارج: ٥١
قرأ ابن أبي عبلة وأبوحيوة والزعفراني وابن مقسم وحفص واليزيدي : في اختياره نزاعة بالنصب فتعين أن يكون لظى خبراً لأن وانتصب نزاعة على الحال المؤكدة أو المبينة ،والعامل في لظى	قراءة الجمهور برفع نزاعة	نزاعة	﴿نَزَّاعَةَ لِّلشَّوٰى ۙ﴾ المعارج: ٦١
قرأ عبدالرحمن بن خالد عن داود بن سالم عن	قرأ الجمهور ( ذلة ( منونا فاعل ترهق	ذلة	﴿خَاشِعَةً أَبْصُرُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةً ۙ ذَٰلِكَ الْيَوْمَ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ ۙ﴾

<p>يعقوب والحسن بن عبدالرحمن عن الثمار :ذلة بغير تنوين مضافاً إلى ذلك واليوم بحفض الميم</p>	<p>في محل نصب حال من فاعل ذلك اليوم برفع الميم مبتدأ وخبر</p>		<p>﴿المعارج: ٤٤﴾</p>
<p>هذا لا يصح لأن لمن المعطوفات ما لا يصح دخوله تحت أوحى وهو كل ما كان فيه ضمير المتكلم</p>	<p>قال حاتم : هي في موضع رفع على ما لم يسم فاعله أوحى ماضي مبني أي متعلقان بالفعل أي نائب فاعل .</p>	<p>أوحى</p>	<p>﴿قُلْ أَوْحَىٰ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانَ عَجَبًا﴾ ﴿الجن: ١﴾</p>

	<p>قرأ حميد بن قيس جُد بضم الجيم والداد مضافا حكاه سيبويه ، وهو من إضافة الصفه الى الموصوف قال ابن عطية :نصب جداً على الحال</p>	<p>قرأ الجمهور ( جُدُّ ربنا ) بفتح الجيم ورفع الدال ، وقرأ عكرمه جد منونا ربنا مرفوع الباء [ربنا مضاف عليه الجملة الفعلية خبر إن ]</p>	<p>جُدُّ</p>	<p>﴿وَأَنَّهُ تَعَالَىٰ جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَحِيبَةً وَلَا وِلْدًا ﴾ ﴿الجن: ٣﴾</p>
<p>ليس له رأي</p>	<p>قال السدى علم الغيب فعلاً</p>	<p>الجمهور عالم الغيب اسم فاعل</p>	<p>عالمٌ</p>	<p>﴿عَلِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِ</p>

	ماضياً ناصباً	مرفوعاً عالم لمبتدأ محذوف		أَحَدًا ﴿٦٦﴾ الجن: ٦٢
ليس له رأى	قرأ الإخوان وابن عامر وأبو بكر يعقوب رب بالخفض على البذل من ربك انتصب تبتيلاً على أنه مصدر على غير الصدر وحسن ذلك كونه فاصله	قرأ السبعة بالرفع	ربُّ	﴿٨﴾ وَادْكُرْ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا ﴿٨﴾ المزل: ٨
		ربُّ خبر لمبتدأ محذوف المشرق مضاف إليه	ربُّ	﴿٩﴾ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا ﴿٩﴾ المزل: ٩
ليس له		قرأ ابو السماك وابن السميفع يرفعهما على الابتداء أو	تجدوه	﴿٩﴾ ... وَمَا تَقَدَّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ

		<p>الخبر قال أبو زيد : هو لغة بني تميم ، يرفعون ما بعد الفاصلة ، يقول كان زيد هو العاقل بالرفع</p>		<p>تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا وَأَسْتَغْفِرُوا لِلَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٠﴾ المزمل : ٠٢</p>
<p>علق أبي حيان وهذا لايجوز أن يحمل القرآن عليه لأنه لايجوز ذلك إلى في الشعر</p>		<p>قرأ الجمهور برفع الراء الجملة حالية . قال الزمخشري يجوز في الرفع أن تحذف أن ويبطل عملها . كما روي أحضر الوغي بالرفع تستكثر [ فعل مضارع لتجرد من الناصب والجازم ]</p>	<p>تستكثر</p>	<p>﴿ وَلَا تَمَنَّ أَنْ تَسْتَكْبِرُ ﴾ ﴿ ٦ ﴾ المدثر : ٦</p>
	<p>قال أبو البقاء يجرى على قول الأخفش أن تكون إذا مبتدأ والخبر فذلك والفاء زائدة فأما يومئذ فظرف لذلك وأجاز ابو البقاء أن يتعلق على الكافرين</p>	<p>قول ابي حيان ينبغي أن لايجوز لأن فية تقديم معمول العامل المضاف إليه غير على العامل [الفاء استئنافية في الناقور] نائب فاعل ]</p>	<p>فإذا</p>	<p>﴿ فَإِذَا يُقْرَ فِي ﴾ ﴿ ٨ ﴾ الناقور المدثر : ٨</p>

	بيسير			
	قرأ الحوفى وزيد بن على والحسن وابن أبي عبله : لواحه بالنصب على الحال المؤكده	الجمهور بالرفع أي هي لَوَاحَةٌ على أَنَّ لَوَاحَةٌ [ خبر مبتدأ محذوف ]	لواحه	﴿ لَوَاحَةٌ لِلْبَشَرِ ﴾ المدثر: ٩٢
	وقال ابن زيد فهو منصوب بفعل مضمر اي ناد ، او بلغ نذير هو محمد صلى الله عليه وسلم	قرأ أبي وابن أبي عبله نذير بالرفع جاز أن يكون خبراً وخبر مبتدأ محذوف	نذير	﴿ نَذِيرًا لِلْبَشَرِ ﴾ المدثر: ٦٣
		علق أبي حيان أنه هو معنى لايتبادر إلى الزهن وفيه حذف هي يتقدم في موضع رفع بالابتداء لمن شاء خبر مقدم عليه	يتقدم	﴿ لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ ﴾ المدثر: ٧٣

## خاتمة :

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، له الشكر وله الحمد وله الثناء الحسن، الذي وفقني لكتابة هذا الجهد اليسير، وما هذا الجهد إلا نقطة في بحر العلم وجهد العلماء الذين سبقونا في العلم والبحث، وهذا الجهد هو قليل على البحث العلمي ولكن يكفينا شرف المحاولة فإن وفقنا فمن الله، وإن أخطأنا فمن أنفسنا والشيطان والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وعلى صحبه ومن سار على نهجه إلى يوم الدين وبعد:

فقد جاءت هذه الدراسة بعنوان مرفوعات الأسماء في تفسير البحر المحيط لأبي حيان الأندلسي في جزء تبارك واتبع المنهج الوصفي، واحتوت على ثلاثة فصول

## نتائج البحث:

1. أبو حيان في عرض المسائل النحوية كل لا ينص على إعراب للكلمة لظهور إعرابها وأحيانا يورد قول الجمهور في المسألة دون ذكر رأيه .
2. يورد أبو حيان القراءات في المسائل المرفوعة كمسألة صرفية كقراءة فلا تظهر . من ظهر أظهر دون إعرابها لظهور الإعراب فيها كما اسلفت
3. أحيانا يخالف العلماء محتجا بعدم حمل القرآن على الشعر) ك (رأي الزمخشري في حذف أن وإبطال عملها ما قوله ولا تمنن تستكثر
4. يذكر أبو حيان أحيانا رأيه دون ذكر آراء آخرين كما كقوله في إعراب وجوه يومئذ.
5. لم يورد أبو حيان مسألة في سورة نوح عن المرفوعات في تفسير البحر المحيط .
6. ورد المضارع مرة واحدة في جزء تبارك.
7. المرفوعات من الأسماء تعد عمدة الكلام ولا يمكن الاستغناء عنها وقسمها النحاة إلى ستة أقسام هي : مبتدأ والخبر ، اسم كان وأخواتها ، واسم إن وأخواتها ، الفاعل ونائب الفاعل ، والتوابع . إضافة لها في الدراسة المضارع المرفوع ، واسم كاد وأخواتها.

## التوصيات :

- 1- أوصي مواصلة الدراسة في كتب أبي حيان والوقوف على جهوده النحوية والصرفية وفي غيرها.
- 2- لم اتناول في هذه الدراسة كل المسائل النحوية بل تناولت مرفوعات الاسماء في جزء تبارك في تفسير أبي حيان وعلى الباحثين كلمة مابقي من هذه الدراسة والتحليل.



## الأعلام:

1. أرتشاف الضرب من لسان العرب لأبي حيان الأندلسي تحقيق مصطفى أحمد النحاس ط 1409 هـ
2. البحر المحيط أبو حيان الأندلسي ط 1403 هـ. 1983، دار الفكر بيروت البدر الطالع بمحاسن مابعد القرن السابع محمد بن الشوكاني دار المعرفة للطباعة والنشر
3. بغية الوعاة من طبقات اللغويين والنحاة ، عبدالرحمن السيوطي ، تحقيق على عمر، ط1، 1426 هـ. 2002م مكتبة الخانجي القاهرة
4. الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ابن حجر العسقلاني تحقيق محمد سيد حاد الحق دار الكتب الحديث
5. المدرسة النحوية عبدالعال سالم مكرم في مصر الشام مؤسسه الرسالة
6. شرح حمل الزجاج واشعار الشعراء الجاهلين الستة يوسف سليمان
7. شذرات الذهب في أخبار من ذهب ابن العماد العبكري ط دار الفكر بيروت.
8. تذكرة النحاة ،أبو حيان الأندلسي ،تحقيق عبدالرحمن ط 1، 1409 هـ . 1986 ،مؤسسة الرسالة بيروت .
9. البدر الطالع من غصن الأندلسي الرطيب ، أحمد بن
10. همع الهوامس في شرح جمع الجوامع أحمد شمس الدين عبدالرحمن

11. شرح متن الأجرومية لأبي عبدالله محمد بن محمد داور الصهاجي  
مؤسسة الشيخ محمد بن صالح العثيمين الخيرية ط1426.1هـ
12. نفخ الطيب في غصن الأندلسي الرطيب أحمد بن محمد المقري  
التلمساني
13. موسوعة مصطلحات العلوم النحوية أنباه النحاة جمال الدين تحقيق  
محمد ابو الفضل ج 2، كتاب سيبويه مكتبة الخانجي القاهر ط3 (1408هـ .  
(1988)
14. قطر الندى وبل الصدى ابن هشام عبدالله بن يوسف بن أحمد شرح  
مكتبة الساعي للنشر والتوزيع
15. حمد بن عبدالله بن مالك العلامة جمال الدين ابو عبدالله الطائي  
الحياني النحوي له الألفية والتسهيل وترح التسهيل وغيرها توفي 672هـ بغية  
الوعاء ج1
16. حمد بن عبدالله بن مالك العلامة جمال الدين ابو عبدالله الطائي  
الحياني النحوي له الألفية والتسهيل وترح التسهيل وغيرها توفي 672هـ بغية  
الوعاء ج1
17. شرح ابن مالك أبو عبدالله جمال الدين محمد بن مالك مولد 600هـ  
972. تأليف محمد محي الدين عبدالحميد مكتب دار التراث  
ج1، ص(58.57) بن أحمد بن أبي بكر الأنصاري المتوفي سنة 671هـ

18. الجامع الأحكام القرآن القرطبي ج 18
19. تفسير ابن عطية أبو محمد عبدالحق بن أبي بكر غالب بن عبدالرحمن غالب بن عبدالرؤوف بن تمام ابن عطية المحرير الوجيز ج5
20. التحريرالتوير ابي حيان الأندلسي 57
21. الأحاطة في أخبار غرناطة كتابه المسمي بالوجيز في التفسير ج 3
22. الأدب المفرد للأمام البخاري باب ما يقول إلى أوى فراشة ص441 ، ح1209 قال الألباني :صحيح
23. التحرير التنوير المؤلف محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور الناشر الدار التونسية للنشر ج 19
24. بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز ص333
25. بغية الوعاة عمرو بن عثمان بن قنبر إمام البصريين سيبويه بن بشر صاحب الكتاب المعروف توفي سنة 161 هـ ج 2
26. غايه النهاية في طبقات القراء المؤلف شمس الدين أبو الخير ابن الجزري محمد بن محمد بن يوسف
27. بصائر التمييز في لطائف الكتاب العزيز الفيروز أبادي
28. شرح متن الأجرومية لأبي عبدالله محمد بن داود الصنهاجي المعروف بابن أجروم مؤسسة الشيخ محمد بن صالح العثيمين الخيرية ط 1. 426 هـ .
29. اللباب في علوم الكتاب ،ج19

30. بغية الوعاة محمد بن عبدالله بن مالك العلامة جمال الدين ابو عبدالله الطائي الحيايى النحوي له الألفية والتسهيل وترح التسهيل وغيرها توفي 672هـ ج 1
31. تذكرة النحاة محمد بن يوسف بن على ابي حيان النحوي
32. مستدرک الحاكم النيسابوري كتاب التفسير ج 2 / ص 498
33. وقال الحاكم .هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وقال الالباني : حسن صحيح كتاب ضعيف الجامع الصغير ج 9/ص302 وورد في مسند عبيد بن حميد ص 421 /ح 144
34. مستدرک الحاكم النيسابوري كتاب التفسير ج 2 /ص 498 .وقال الحاكم ز هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وقال الألباني : حسن صحيح كتاب ضعيف الجامع الصغير
35. وورد في مسند عبيد بن حميد ص 1445/421
36. مسند الإمام أحمد ،مسند المكثرين من الرواية مسند أبو هريرة ج 13. 354 رقم 7975 ، قال شعيب الأرنؤوط حسن لغيره
37. مسند الإمام أحمد مسند الخلفاء الراشدين مسند عمر بن الخطاب ج 1 ص 263 ج 108 قال شعيب الأرنؤوط: إسناده ضعيف لانقطاعه شريح بن عبيد لم يدرك عمر
38. المقري التلمساني نفخ الطيب في غضن الاندلس الرطيب ج 2
39. وهبه الزجاجي تفسير الوسيط ج 3

40. الكشاف أبو القاسم محمد بن عمرو بن أحمد الزمخشري جار الله  
المتوفي (538هـ) دار الكتاب ج4

41. تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد ابن مالك حققه محمد كامل بركات  
المؤسسة المصرية العامة للتأليف والنشر القاهر (1378هـ . 1967).

محمد بن عبدالله بن مالك العلامة جمال الدين ابو عبدالله الطائي الحياي النحوي له الألفية  
والتسهيل وترح التسهيل وغيرها توفي 672هـ بغية الوعاة ج1.

محمد بن يوسف بن على ابي حيان النحوي تذكرة النحاة

عمرو بن عثمان بن قنبر إمام البصريين سيبويه بن بشر صاحب الكتاب المعروف توفي  
سنة 161 هـ بغية الوعاة

عثمان بن جني أبو الفتح النحوي له الخصائص في النحو وسر ضاعة الإعراب واللمع  
في النحو وغير توفي سنة 392 بغية الوعاة ج 2  
سعيد بن مسعدة أبو الحسن الاخفش الاوسط في النحو معاني القران الكريم الاشتقاق  
وغيرها توفي سنة 215هـ بغية الوعاة ج

شوقي ضيف المدرسة النحوية في مصر والشام مؤلف عبدالعال مكرم ط 2 ، دار  
المعارف القاهرة

ابن منظور تحقيق أمين محمد عبدالوهاب محمد الصادق العيادي لسان العرب  
أبي عبدالله محمد جمال عبدالله بن مالك كتاب شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ج1  
، ط1 دار الطلائع للنشر والتوزيع ج ا

أبو عبدالله جمال الدين محمد بن مالك مولد 600هـ -972. شرح  
ابن عقيل على ألفية ابن مالك تأليف محمد محي الدين عبدالحميد مكتب دار التراث ج1،)

ابن هشام عبدالله بن يوسف بن أحمد 13009- 13600 شرح قطر الندى وبل الصدى  
مكتبة الساعي للنشر والتوزيع

ابن مالك (تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد) حققه محمد كامل بركات المؤسسة المصرية  
العامة للتأليف والنشر القاهر (1378هـ - 1967).

إبراهيم ابراهيم بركات النحوي العربي ط 1 القاهرة دار النشر الجامعات تاريخ الإصدار  
(1428)

ابو عبدالله محمد بن أحمد بن أبي بكر الأنصاري المتوفي سنة 671هـ ، الجامع الأحكام  
القرآن القرطبي ج 18 ص 229.

أبو محمد عبدالحق بن أبي بكر غالب بن عبدالرحمن غالب بن عبدالرؤوف بن تمام ابن  
عطية (تفسير ابن عطية) المحرير الوجيز ج 5

ابوحفص سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي النعمان اللباب في علوم  
الكتاب عمر بن عمر الدمشقي ج 19-

أبو عبدالله جمال الدين محمد بن مالك مولد 600هـ -972. شرح ابن عقيل على ألفية ابن  
مالك تأليف محمد محي الدين عبدالحميد مكتب دار التراث ج 1

محمد بن عبدالله بن مالك العلامة جمال الدين ابو عبدالله الطائي الحياي النحوي له الألفية  
والتسهيل وترح التسهيل وغيرها توفي 672هـ بغية الوعاة ج 1  
ابن مالك (تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد) حققه محمد كامل بركات المؤسسة المصرية  
العامة للتأليف والنشر القاهر 1378هـ - 1967

قائمة المصادر و المراجع :

أولاً- القرآن الكريم :

ثانياً- المصادر والمراجع :

1. الأحاطة في أخبار غرناطة كتابه المسمي بالوجيز في التفسير ج 3
2. الأدب المفرد للأمام البخاري باب ما يقول إلى أوى فراشة ص441 ،  
ح1209 قال الألباني :صحيح
3. أرتشاف الضرب من لسان العرب لأبي حيان الاندلسي تحقيق  
مصطفى أحمد النحاس ط 1409هـ
4. البحر المحيط أبو حيان الأندلسي ط 1403هـ .1983 ،دار الفكر  
بيروت البدر الطالع بمحاسن مابعد القرن السابع محمد بن الشوكاني  
دار المعرفة للطباعة والنشر
5. البدر الطالع من غصن الأندلسي الرطيب ، أحمد بن
6. بصائر التمييز في لطائف الكتاب العزيز الفيروز آبادي
7. بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز ص333
8. بغية الوعاة عمرو بن عثمان بن قنبر إمام البصريين سيبويه بن بشر  
صاحب الكتاب المعروف توفي سنة 161 هـ ج 2
9. بغية الوعاة محمد بن عبدالله بن مالك العلامة جمال الدين ابو عبدالله  
الطائي الحياي النحوي له الألفية والتسهيل وترح التسهيل وغيرها  
توفي 672هـ ج1
10. بغية الوعاة من طبقات اللغويين والنحاة ، عبدالرحمن السيوطي ،  
تحقيق على عمر، ط1، 1426 هـ .2002م مكتبة الخانجي القاهرة

11. التحرير التتوير المؤلف محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن  
عاشور الناشر الدار التونسية للنشر ج 19
12. التحرير التتوير ابي حيان الأندلسي 57
13. تذكرة النحاة ،أبو حيان الأندلسي ،تحقيق عبدالرحمن ط 1، 1409هـ  
. 1986 ،مؤسسة الرسالة بيروت .
14. تذكرة النحاة محمد بن يوسف بن على ابي حيان النحوي
15. تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد ابن مالك حقه محمد كامل بركات  
المؤسسة المصرية العامة التأليف والنشر القاهر (1378هـ . 1967).
16. تفسير ابن عطية أبو محمد عبدالحق بن أبي بكر غالب بن  
عبدالرحمن غالب بن عبدالرؤوف بن تمام ابن عطية المحرير الوجيز  
ج5
17. الجامع الأحكام القرآن القرطبي ج 18
18. حمد بن عبدالله بن مالك العلامة جمال الدين ابو عبدالله الطائي  
الحياني النحوي له الألفية والتسهيل وترح التسهيل وغيرها توفي  
672هـ بغية الوعاة ج1
19. حمد بن عبدالله بن مالك العلامة جمال الدين ابو عبدالله الطائي  
الحياني النحوي له الألفية والتسهيل وترح التسهيل وغيرها توفي  
672هـ بغية الوعاة ج1
20. الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ابن حجر العسقلاني تحقيق  
محمد سيد حاد الحق دار الكتب الحديث
21. شذرات الذهب في أخبار من ذهب ابن العماد العبري ط دار الفكر  
بيروت.

22. شرح ابن مالك أبو عبدالله جمال الدين محمد بن مالك مولد 600هـ  
972 . تأليف محمد محي الدين عبدالحميد مكتب دار التراث  
ج1، ص(58.57) بن أحمد بن أبي بكر الأنصاري المتوفي سنة  
671هـ

23. شرح حمل الزجاج وأشعار الشعراء الجاهلين الستة يوسف سليمان  
24. شرح متن الأجرومية لأبي عبدالله محمد بن داود الصنهاجي المعروف  
بابن آجروم مؤسسة الشيخ محمد بن صالح العثيمين الخيرية ط 1  
426هـ .

25. شرح متن الأجرومية لأبي عبدالله محمد بن محمد داور الصهاجي  
مؤسسة الشيخ محمد بن صالح العثيمين الخيرية ط1. 1426هـ  
26. غايه النهاية في طبقات القراء المؤلف شمس الدين أبو الخير ابن  
الجزري محمد بن محمد بن يوسف

27. قطر الندى وبل الصدى ابن هشام عبدالله بن يوسف بن أحمد شرح  
مكتبة الساعي للنشر والتوزيع

28. الكشاف أبو القاسم محمد بن عمرو بن أحمد الزمخشري جار الله  
المتوفي (538)هـ دار الكتاب ج4

29. اللباب في علوم الكتاب ، ج19  
30. المدرسة النحوية عبدالعال سالم مكرم في مصر الشام مؤسسه الرسالة

31. مستدرك الحاكم النيسابوري كتاب التفسير ج 2 / ص 498  
32. مستدرك الحاكم النيسابوري كتاب التفسير ج 2 / ص 498 . وقال

الحاكم ز هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وقال الألباني : حسن  
صحيح كتاب ضعيف الجامع الصغير

33. مسند الإمام أحمد ،مسند المكثرين من الرواية مسند أبو هريرة ج13.  
354 رقم 7975 ، قال شعيب الأرنؤوط حسن لغيره
34. مسند الإمام أحمد مسند الخلفاء الراشدين مسند عمر بن الخطاب ج1  
ص263 ج108 قال شعيب الأرنؤوط: إسناده ضعيف لانقطاعه شريح  
بن عبيد لم يدرك عمر
35. المقري التلمساني نفخ الطيب في غضن الاندلس الرطيب ج2
36. موسوعة مصطلحات العلوم النحوية أنباه النحاة جمال الدين تحقيق  
محمد ابو الفضل ج 2، كتاب سيبويه مكتبة الخانجي القاهر ط3  
(1408هـ . 1988)
37. نفخ الطيب في غصن الأندلسي الرطيب أحمد بن محمد المقري  
التلمساني
38. همع الهوامس في شرح جمع الجوامع أحمد شمس الدين عبدالرحمن  
بن ابي السيوطي
39. وقال الحاكم .هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وقال الالباني :  
حسن صحيح كتاب ضعيف الجامع الصغير ج 9/ص302 وورد في  
مسند عبيد حميد ص421 /ج144
40. وهبه الزجيلي تفسير الوسيط ج3
41. وورد في مسند عبيد حميد ص1445/421

## فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع	الرقم
أ	بسملة	1
ب	استهلال	2
ج	إهداء	3
د	شكر وتقدير	4
هـ	مستخلص	5
و	Abstract	6
1	مقدمة	7
2	أسباب اختيار الموضوع	8
2	أهمية البحث	9
2	أهداف البحث	10
3	منهج البحث	11
3	مشكلة البحث	12
3	حدود البحث	13
3	هيكل البحث	
5	الدراسات السابقة	
<b>الفصل الأول : التعريف بأبي حيان الأندلسي</b>		
11	المبحث الأول : اسمه ونسبه . وحياته . علمه . لقبه . عقيدته	
15	المبحث الثاني : شاعريته، مذهبه النحوي، تلاميذه وشيوخه	
<b>الفصل الثاني : المرفوعات</b>		
21	المبحث الأول : المرفوعات أصالة	
26	المبحث الثاني : المرفوعات تبعاً	
<b>الفصل الثالث: الدراسة التطبيقية</b>		
29	المبحث الأول : التعريف بسور جزء تبارك	

35	المبحث الثاني : مرفوعات الأسماء في جزء تبارك	
42	خاتمة	
43	نتائج البحث	
44	التوصيات	
45	فهرس الآيات	
46	فهرس الأعلام	
52	قائمة المصادر و المراجع	
57	فهرس الميوضوعات	